[166] فقال: نعم كما أنه مخلوق، وأنى لك بهذا الامر يا أصبغ، أولئك خيار هذه الامة مع أبرار هذه العترة، قال: قلت: ثم ما يكون بعد ذلك ؟ قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداآت وإرادات وغايات ونهايات (1). 128 - وروى سعد بن عبد الله، عن أبي محمد الحسن بن عيسى العلوي (2) قال: حدثني أبي عيسى بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قال لي: يا بني إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في أديانكم، فإنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة يغيبها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به. يا بني إنما هي محنة من الله إمتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا

---

(1) عنه بشارة الاسلام: 37، وفي البحار: 51 / 117 ح 18 عنه وعن كمال الدين: 288 ح 1 - باسناده عن عبد الله بن محمد الطيالسي - وغيبة النعماني: 60 ح 4 - عن محمد بن يعقوب - والاختصاص: 209 باسناده عن محمد بن خالد الطيالسي باختلاف. وفي إثبات الهداة: 3 / 462 ح 108 عن كتابنا هذا وعن الكمال وكفاية الاثر: 219 عن الصدوق. وقطعة منه في الاثبات المذكور: 443 ح 20 عن كتابنا هذا وعن الكافي: 1 / 338 ح 7 عن علي بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن خالد باختلاف. ورواه في دلائل الامامة: 289 باسناده عن عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي باختلاف، وفي إعلام الورى: 400 عن الحارث بن المغيرة. وفي إثبات الوصية: 229 عن الحميري، عن عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي باختلاف يسير، وفي ص 225 عن سعد بن عبد الله يرفعه إلى الاصبغ بن نباتة مختصرا. ورواه أيضا الحضيني في هدايته: 88 بإسناده عن الاصبغ بن نباتة، وابن طاووس في الملاحم والفتن: 185 صدره عن الاصبغ بن نباتة مختصرا. وأبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف: 188 عن الاصبغ بن نباتة، ويأتي صدره في ح 282. (2) راجع ترجمته مع شرح حال من بعده في كتابي أنساب الطالبيين للفخري والمجدي باب أعقاب علي بن جعفر.